

صلوات مهجورة - الحلقة التاسعة - أحكام صلاة الوتر (30)

أحمد جلال

للصلاة تطيب لي الحياة وارضي بها الله يحلو الوصال راحتني ان ضاقت كربتي توجهت لقبلي قم يا بلال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم - [00:00:00](#)
احسان الى يوم الدين اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا باخواني واخواتي واهلي واحبابي واسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعني واياكم في هذه الساعة المباركة على طاعته. ان يجمعني واياكم في جنته ودار كرامته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:00:30](#)

اولئك رفيقا بعد آآ اتكلمت معكم على اهمية صلاة الوتر وان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا اهل القرآن اوتروا فان الله وتر يحب الوتر وبقوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:44](#)
آآ من لم يوتر فليس منا وقلت لكم ده زجر شديد من النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله زادكم صلاة او امدكم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم جعلها الله عز وجل بعد صلاة العشاء - [00:00:56](#)
الى الفجر وعرفنا ان الاحناف كانوا يقولوا بوجوب صلاة الوتر الا ان الجمهور قالوا باستحبابها. اتكلمنا بعد ذلك بفضل الله سبحانه وتعالى على ما يتعلق وقت صلاة الوتر وقلت لكم كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يوتر - [00:01:12](#)
من اول الليل ومن اوسطه ومن اخره الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من افضل اوقات صلاة الوتر هو الثلث الاخير من الليل وذلك لان بات في هذا الوقت تكون مشهودة. اتكلمنا بعد ذلك عن آآ كيفية صلاة الوتر. وقلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من هديه انه كان ينوع في - [00:01:27](#)

الوتر فتارة كان يصلي ركعة وتارة كان يصلي ثلاث اما ثلاث متصلة بتشهد اخير او ركعتين وركعة. واما انه كان يصلي خمس ركعات متصلات بتشهد واحد في الركعة الاخيرة سبع ركعات كما في حديث عائشة كان يصلي خمسا وسبعا صلى الله عليه وسلم لا يجلس الا في الاخيرة منهن. ثم كان صلى الله عليه وسلم من هديه انه كان يصلي تسع ركعات - [00:01:47](#)
بالتشهد في الركعة الثامنة وتشهد في الركعة التاسعة وكان صلى الله عليه وسلم يصلي احد عشر ركعة اتكلمني بعد ذلك عن حكم القنوت في صلاة الوتر وقلت لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من هديه انه كان تارة يقنط قبل الركوع وتارة كان يقنط بعد - [00:02:11](#)

ركوع وكل سنة. وعرفنا الدعاء اللي النبي صلى الله عليه وسلم علمه لسيد شباب اهل الجنة. ولرجل قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه هو سيد ان ابني هذا سيد - [00:02:30](#)

ريحانة النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي وعرفنا الدعاء للنبي علمه له اليوم باذن الله تبارك وتعالى هنتكلم على باقي المسائل الفقهية الاخيرة المتعلقة معنا في اخر درس متعلق بالوتر - [00:02:42](#)

عن بعض المسائل الفقهية المتعلقة بهذه الصلاة الامر الاول هل يجوز لي ان اصلي بعد الوتر؟ المسألة دي بالذات كثيرا ما نسأل من نسأل عنها في رمضان. اه احنا في رمضان بنصلي التراويح وبعد ما بنخلص التراويح على - [00:02:52](#)

الساعة تسعة عشرة بالليل. احنا بنصلي الوتر. بعد ما نصلي الوتر يجي لنا كتير جدا من الناس ويسأله هو انا لو قمت بالليل وحبيت اصلي او كمل صلاة تانية انا لا اقتصر على الصلاة اللي معكم بس انا بصلي في البيت - [00:03:07](#)

هل يجوز لي ان انا اصلي آآ الصلاة بعد الوتر؟ نقول له لا بأس ابدا بان يصلي الانسان بعد صلاة الوتر. وان كان المستحب ان الوتر ده

آخر صلاة الانسان يصليها. ولكن اذا صلى الانسان بعدها ركعات فلا بأس ابدا بشرط ان تكون شفعا - [00:03:22](#)

بما ثبت من حديث ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال او قال ثوبان كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذا السهر جهد ثقل السهر جهد وثقل على الانسان. وفي رواية ان هذا السفر - [00:03:40](#)

فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فان استيقظ والا كنسله بعد ما تصلي الوتر لا بأس ابدا ان تصلي ركعتين قيام الليل. فاذا استيقزت اذا لم تستيقز انت خلاص صليت قيام الليل. واذا لم قد تستيقز فانت خلاص - [00:03:55](#)

صليت قيام الليل بفضل الله عز وجل وثبت ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم تسع ركعات ثم صلى بعدهن ركعتين خفيفتين الحديسين دول يدلان دلالة واضحة على انه يجوز للانسان ان يصلي يجوز الانسان ان يصلي بعد صلاة الوتر - [00:04:11](#)

ركعت ولكن قلت لكم ان الافضل ان تكون هذه الركعات شفعا لا وترا. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا لا وترا في ليلة لا وترا في ليلة. ليه قلنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هم ركعتين بعد الشفع بعد الوتر ما يكونوش ركعة. للنبي نهى ان يصلي الانسان وترا - [00:04:35](#)

اخواني في ليلة واحدة مطران في ليلة واحدة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ان ممكن الانسان انه يصنع حاجة تانية لو حب ان هو يكمل بقى زي ما قال في التراويح. عايز يكمل هيكمل بعد صلاتنا. يعمل ايه؟ ممكن ان انا بعد ما اصلي ركعتين - [00:04:58](#)

الوتر واسلم هو يقوم يكمل ركعة كأنه جاي متأخر ركعة يقوم يكمل ركعة فيجعل هذه الوتر ركعتين. وبعد ما يخليها ركعتين ممكن يصلي بعدها ما شاء ويجعل اخر صلاة اجعل اخر صلاته من الليل وترا. كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:14](#)

المسألة التي بعد ذلك هو ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء فيما يتعلق بصلاة الوتر من ادعية او اذكار تقال بعد الصلاة حياة النبي كلها اذكار. صلى الله عليه وسلم - [00:05:32](#)

لا اعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم موطننا كان فيه الا وهو يذكر الله حديث عائشة رضي الله عنها كان رسول الله يذكر الله على كل احيانه يذكر الله على كل احيانه - [00:05:45](#)

واحنا اسر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاذكار المتعلقة فيما بعد الوتر. بما بعد الوتر الحديث الاول هو حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في اخر وتره - [00:05:59](#)

اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك بعض العلماء قال ان هذا الذكر انما يقال في السجود وبعضهم قال - [00:06:13](#)

قول علي كان يقول ذلك في اخر الوتر ده معناه ان هو بعد الصلاة. بعد الصلاة. اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك - [00:06:29](#)

انت كما اثنيت على نفسك وثبت من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم ثلاث ركعات قرأ في الاولى بسبح صوت ربك الاعلى والثانية بكل يا ايها الكافرون الثالثة بقل هو الله - [00:06:43](#)

الله احد قالت فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس قالها صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات. يبقى اذا انا ثابت عندي الان ذكرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيما يتعلق بالاذكار التي بعد آ - [00:06:55](#)

آ كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم. المسألة اللي بعد كده بنقول دايم يستحب للانسان ان يوقظ اهله لصلاة الوتر. يستحب ان انا اصحي زوجتي واصحي اولادي. يلا يا ولاد علشان يصلي صلاة الوتر - [00:07:16](#)

وان كنا في كثير من الاوقات بنقصر في هذا الامر الى ان احنا نقول نتدارك هذا التقصير ونحاول بقدر المستطاع ان احنا نعلم اولادنا ونسائنا صلاة الوتر بوب البخاري في صحيحه بابا فقال باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله للوتر. النبي صلى الله عليه وسلم

كان ينقذ اهله لصلاة الوتر - 00:07:32

وذكر فيه حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فاذا انصرف قال لي يا عائشة قومي فاوترتي. يا عائشة قومي فاوترتي من المسائل ايضا المتعلقة بصلاة الوتر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع الوتر في سفر او في حضر - 00:07:52

اه وقلت لكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يداوم على ثلاث انواع من النوافل فقط في صلاته اه اذا سافر ركعتي الفجر كان لا يدعها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قلنا قبل ذلك في السنن الرواتب لا يدعها ابدا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا في سفر ولا في - 00:08:17

حضر وكان يحافظ على صلاة الضحى وكان يحافظ على الوتر. وكان يحافظ على الوتر. دول الثلاث حاجات اللي النبي صلى الله عليه وسلم او قيام الليل منها الوتر. اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم يداوم عليها سفرا - 00:08:35

يقول عبدالله بن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الصفا ركعتين لا يزيد عليهما وكان يتعهد من الليل قال سالم ابن عمر فهل كان يوتر؟ قال نعم. كان يوتر ايضا في السفر - 00:08:48

وقال ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا صلاة السفر ركعتين ركعتين تمام غير قصر تمام امام غير قصر والوتر في السفر سنة - 00:09:04

طبعاً معروف عند علماء المصطلح ان الصحابي لما يقول سنة ده معناها ان هي اي فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ اخر مسألة عايزين نختم بها هو ما يتعلق - 00:09:19

بحكم تارك صلاة الوتر يا ترى الناس اللي بتسيب صلاة الوتر حكمها ايه؟ احب انقل بس كلام شيخ الاسلام ابن تيمية في هذه المسألة لما سئل عن الانسان اللي بيترك صلاة الوتر فيا ريت الناس كلها تركز معي في هذا الحكم - 00:09:32

قال شيخ الاسلام الحمد لله الوتر سنة باتفاق المسلمين ومن اصر على تركه اللي يصبر على ترك الوتر لفترات طويلة فانه فاسق مردود الشهادة ده انسان ترد شهادته. قال ومن اصر على تركه فانه ترد شهادته. والوتر اوكد من سنن من سنة الظهر - 00:09:47

المغرب والعشاء والوتر افضل الصلاة من جميع تطوعات النهار وصلاة الضحى بل افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل. واوكت ذلك صلاة الوتر وركعتي الفجر والله اعلم. شيخ الاسلام بيقول ان صلاة - 00:10:11

اهم وافضل عند الله عز وجل من التطوع بتاع النهار زي صلاة الضحى وزوي سنة الظهر القبلية والبعدية وسنة المغرب وسنة العشاء اللي النبي ما كان يتركها ابدا. بيقول صلاة وتر اوكد من ذلك. اوكد من ذلك. فما ينفعش ابدا يتركها. ولقد - 00:10:28

صرح العلماء كابن قدامة والنووي وغيرهما ان من اصر على ترك الوتر فهذا انسان فاسق نسا كده فاسق مردود الشهادة يا ترى احنا احوالنا ايه ويا ترى لو كنا موجودين عند السلف وشافوا حالنا - 00:10:45

هيقولوا علينا ايه نسال الله سبحانه وتعالى لي ولكم الستر في الدنيا والاخرة. دي كانت بعض الاحكام المتعلقة بصلاة الوتر خدناها في ثلاث حلقات. ربنا يا رب يعلمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا - 00:11:00

وان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. هذا وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم للصلاة تطيب لي الحياة وارضي بها الله يحلو الوصال راحتي ان ضاقت كربتي توجهت لقبلي قم يا بلال - 00:11:12

- 00:11:39